

الالم

اديث سوديرجران¹

ليس للسعادة اية اغان او افكار،
ليس لديها اي شيء.
ادفعها حتى تتحطم فهي مؤلمة.
انها تأتي مع هممة الصباح عبر
الادغال الغافية، انها تتساب
وكأنها غيمة عابرة عبر السماء
الداكنة الزرقة.
انها حقل يغفو في وضح النهار
انها اتساع البحر الذي لا نهاية له
تحت حمّام الاشعة اللامعة
لا سلطة لها ، انها تنام وتتنفس
دون ان تعلم بأي شيء..
ولكن اتعرف الالم؟ انه قوي بقبضة كبيرة

¹ Edith Södergran
1892-1923

يخبئها وراء ظهره
اتعرف الألم؟ انه ابتسامة ملؤها
الامل في عيني دامتيتين.
انه يعطينا كل ما نحن بحاجة اليه -
انه يعطينا مفاتيح مملكة الموت،
انه يرمي بنا عبر البوابة غير اننا
نتردد بالرغم من ذلك.
انه يعمد الاطفال ويسهر مع الام
ويصوغ كل خواتم الزفاف
الذهبية.

انه يسيطر على الجميع ويعيد ترتيب الافكار
انه يثبت الحلي على اعناق النساء التواقه،
انه يقف عند الباب ساعة يخرج
الرجل من عند معشوقته...
مالذي يمكن للألم ان يمنحه لأحبته

اكتر من ذلك؟

لا اعرف.

انه يقدم لآليء و ازهارا ،

انه يعطي اغاني واحلاما،

قد يعطينا الف قبلة

فارغة لامعنى لها.

ولكنه مع ذلك يعطي

القبلة الحقيقية الوحيدة،

انه يعطينا ارواحنا العجيبة

ومودتنا الغريبة،

انه يمنحنا اكبر جوائز الحياة

الحب و الوحدة

ووجه الموت.